جامعة قاصدي مرباح– ورقلة–

كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم التسيير

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية،علوم التسيير و علوم تجارية

الشعبة :علوم التسيير

التخصص: مالية المؤسسة

من إعداد الطالبة :حليمة حوتية

بعنوان :

أثر نظام المعلومات المالي على فعالية التسيير في المؤسسة الإقتصادية

دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE وحدة غرداية لفترة 2005-2009

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2013/06/23

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/بهدي عيسى(أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة)رئيسا

الدكتور/ مصيطفى عبد اللطيف (أستاذ محاضر أ – جامعة غرداية) مشرفا

الدكتور/عياض محمد عادل (أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة)مناقشا

السنة الجامعية 2013/2012

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:"إقرأ و ربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم" صدق الله العظيم

الحمد الله الذي أنعم علينا بنعمة الإسلام مصباحا أخرج البشرية من الظلمات إلى النور

إنه ليسعني في هذه اللحظات التي لعلي لاأملك أغلى منها لأهدي هذا العمل المتواضع إلى

الذين منحوا لنا الإستقلال و السيادة و هم شهداءنا الأبرار و بفضلهم أصبحت لنا جامعات

و معاهد عليا ومن بينهم جدي حوتية جيلالي بن محمد شهيد الولاية الأولى الأوراسي

و في هذه اللحظات أتقدم بثمرة جهدي إلى من قال فيها الله عزو جل"...وبالوالدين إحسانا...."

بحر الحنان،نور عيني أمي التي وقفت معي طول هذا المشوار بدعواتها و حبها و عطفها.

أبي الغالي الذي علمني أن الحياة كفاح و نضال،و أن وعاء العلم لايمتلئ.

الأعمدة التي أظل أرتكز عليها للصمود إخوتي: حمزة،مولاي، محمد

الأزهار الفتية و المبتهجة أخواتي:عائشة،زولي،و بالأخص سمية و ملاك الدار:عمر الفاروق

أصدقائي الذين يرسمون منحنى الأحباب أرحاب وسام،زناني ساجر

و أهلي و أقاربي الذين أحاطوني بحبهم

و كل من نسينا ذكرهم

جميع من علمني حرف من مرحلة الإبتدائي إلى المرحلة الجامعية

الطالبة

شكر

قال تعالى ... " :رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ"...

أولا نحمد الله تعالى ونشكره في إتمام هذا العمل الذي لولا توفيقه لما ظهر للوجود.

يسعدنا و يشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل الحامل لكل معاني الإمتنان و العرفان إلى الدكتور المشرف مصيطفى عبد اللطيف لقبوله مرافقتنا في هذا العمل و حسن التوجيهات التي قدمها لنا.

كما نتقدم بالشكر الخاص للمؤطر بوحميدة ياسين الذي طالما ساعدنا خلال فترة تربصنا بـ": مؤسسة ألفابايب "و لم يبخل بأي معلومة و كذلك الأخ نور الدين كما لا ننسى كافة عمال المؤسسة

نشكرهم من المدير إلى الحارس

ونشكر إبن عمي أحمد الذي أعطنا نصيبا من وقته.

ونشكر أيضا عمال مكتبة جامعة البليدة وجامعة ورقلة، المدرسة العليا للتجارة.

أشكر كل من ساعدني في هذا العمل و لو بالكلمة الطيبة.

الملخص :

تعتبر المؤسسة الإنتاجية المحور الأساسي في بناء الإقتصاد، لأي نظام تنموي رشيد و من أجل ذلك لا بد من أدوات و وسائل و معلومات يؤخد بيدها في محيطها. فنظم المعلومات الإدارية و التي تتولى هذه المهمة عن طريق نظم الفرعية (تسويقي، مالي، محاسبي، إنتاجي، موارد بشرية) وذلك في تكامل لتحقيق الأهداف المالية للمؤسسة يتضح من خلال تحقيق الأهداف المسطرة مسبقا والمتمثلة في الأرباح واكتساب حصة سوقية معتبرة وجلب أكبر عدد ممكن من الزبائن، والتمتع بمظاهر الجودة والإتقان، أما على المستوى الخاص تتضح الفعالية من خلال فعالية وظائف المؤسسة عن طريق تحقيق المردودية المالية و التجارية ، إضافة إلى الإنتاجية .

لكن تحقيق الفعالية يتطلب مراعاة عدة محددات و عوامل من بينها ضرورة توفر ثقافة تنظيمية تنمي الروح الجماعية، و الإعتناء بالعنصر البشري باعتباره العنصر الجوهري في المؤسسة، و ذلك بحسن اختياره و كفاءات و المهارات، إلى جانب ضرورة وجود قيادة تتسم بالمقومات الأساسية و تساير التطورات الحاصلة مع إلزامية وجود نظام واضح لمراقبة الأداء باكتشاف الانحرافات و تصحيحها.

الكلمات المفتاحية : نظم المعلومات، الفعالية، الأداء المالي، اتخاذ القرار، الكفاءة، المردودية المالية، المردودية التجارية و الإنتاجية.

L’entreprise productive est le pivot essentiel dans la construction d’une économie forte, dans un système de croissance adéquat. pour ce faire, il faut les moyens, et les instruments scientifiques notamment un système d’information de gestion d’une fiabilité élevée, suivant les différentes étapes tel que production markéting comptabilité et finance etc…..

Une gérance de précision, un produit finale compétitif sur le marché, garantie un bon niveau de performance et intègre l’entreprise dans un entourage concurrentiel. Cela suppose, une culture au sein les ressources humains, basé sur un choix des compétences, de niveau requis guide par un manageur responsable.

Mots clés :système d’ information, fiabilité, la rendement financier, prise de décision, qualification, rentabilité financier, rentabilité commercial et productif.

قائمة المحتويات

الإهداء I

شكر II

الملخص III

فهرس المحتويات IV

فهرس الجداول V

فهرس الأشكال VI

المقدمة أ–ت

الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية.....05

المبحث الأول: دور نظام المعلومات المالي في فعالية التسيير.....**06**

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....**14**

خلاصة الفصل.....18

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيبALFA PIPE.....20

المبحث الأول الطريقة و الأدوات.....**21**

المبحث الثاني نتائج الدراسة و مناقشة.....**29**

خلاصة الفصل.....42

الخاتمة 44

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجداول	الصفحة
01	تحليل المبيعات من خلال المنتجات	12
02	أهم حسابات المؤسسة في قائمة حسابات النتائج لفترة الدراسة	29
03	الميزانية المالية	31
04	النسب المالية	35
05	التكاليف المتغيرة و الثابتة للمؤسسة "ALFAPIP"	37
06	عتبة المردودية	37
07	المبيعات الفعلي و المستهدفة لسنة 2007	39
08	المبيعات الفعلية و المستهدفة لسنة 2008	39
09	إنحرافات المبيعات الفعلي و المستهدف لسنة2007	39
10	الإنحرافات المبيعات الفعلي و المستهدف لسنة2008	40

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح كيفية إنشاء وحدة ALFA PIPE	21
02	الهيكل التنظيمي للمؤسسة ALFA PIPE	24
03	يوضح الهيكل التنظيم لدائرة المحاسبة و المالية للمؤسسة ALFA PIPE	26
04	تطور حسابات النتائج لفترة الدراسة 2005 – 2009	29
05	تغيرات النتائج المحققة خلال 2005-2009	30
06	قائمة الميزانية المالية للمؤسسة جانب الأصول	32
07	قائمة الميزانية المالية للمؤسسة جانب الأصول بالدوائر النسبية	32
08	قائمة الميزانية المالية للمؤسسة جانب الخصوم	33
09	تغيرات قائمة الميزانية المالية للمؤسسة جانب الخصوم بالدوائر النسبية	34

الــمقدمة الـــــــعامة

أ) توطئة

نعرف في عصرنا هذا ثورة تختلف عن ثروات العصور السابقة،فهو عصر ثورة المعلومات و تطور المعرفة، و في ظل هذا الوضع تزداد أهمية الدور الإستراتيجي لنظم المعلومات وضرورتها انطلاقا من حيوية و أهمية المعلومات كمورد ثمين من موارد المؤسسة، فنظام المعلومات يشمل بصفة عامة على مجموعة شاملة و متجانسة من الموارد و العناصر المتمثلة في الإدارة و رأس المال، القوى العاملة و التي تتفاعل مع بعضها البعض في إطار معين.

و يتوقف هذا النظام على توفير معلومات سليمة و صحيحة تبنى على أساسها القرارات التي تحضّر وتعالج داخل المؤسسة ثم يتم تحويلها إلى لغة تعتمد عليها الإدارة في عملية إتخاذ القرار.

و من أجل توفير متطلبات من المعلومات و البيانات وضعت نظم معلومات حديثة لتمكين الإدارة من إتخاذ القرار بشكل سليم وفعال وبما يتماشى والمستجدات التكنولوجية الحاصلة، ونظرا لطبيعة الهدف الذي يرمي إليه نظام المعلومات المستعمل استجابت عدة وظائف للمؤسسة لهذا النظام وتفاعلت معه من بينها وظيفة المالية والتي تشكل نظام معلومات مالي هام تعتمد عليه المؤسسة بالدرجة الأولى في عملية اتخاذ القرارات بمختلف توجهاتها من القمة إلى القاعدة والعكس.

و لكي يؤدي نظام المعلومات المالي دوره بفعالية لابد من الأخذ بعين الاعتبار المؤثرات الداخلية والخارجية التي إن لم يكن لها دور في التطوير تحول دون الوصول إلى الهدف فالمؤثرات الخارجية التي تمثل أساسا في البيئة كالعملاء، البنوك، المؤسسات المالية، السوق، التكنولوجيا،.....الخ.

أما المؤشرات الداخلية فهي تدفق المعلومات داخل المؤسسة ومسايرة للتطور التكنولوجي وسرعة تداول المعلومات.

ب) طرح الإشكالية

و لفهم العلاقة القائمة بين نظام المعلومات المالي وفعالية التسيير صيغت إشكالية هذا البحث على النحو التالي: **كيف يساهم نظام المعلومات المالي في تحقيق فعالية التسيير في المؤسسة الإقتصادية ألفابايب؟**

و هذا السؤال يقودنا إلى طرح أسئلة فرعية:

- ما المقصود بنظام المعلومات المالي و كيف يساهم في تحقيق فعالية التسيير؟
- ما هو تأثير نظام المعلومات المالي في المؤسسات الإقتصادية؟
- كيف تستفيد مؤسسة ألفابايب من نظام المعلومات المالي في تحقيق فاعلية التسيير؟

ت) فرضيات الدراسة

للإجابة على الأسئلة المطروحة نستند على الفرضيات التالية:

- ❖ يؤثر نظام المعلومات المالي بشكل إيجابي على فعاليةالتسيير.
- ❖ تكمن أهمية نظام المعلومات المالي في رفع الأداء المالي والإداري للمؤسسة الإقتصادية.
- ❖ تعتمد مؤسسة ألفابايب على نظام المعلومات المالي لتحسين فعالية التسيير.

ث) مبررات اختيار الموضوع

- ❖ **أسباب ذاتية :**
  - شعورنا بقيمة و أهمية هذا الموضوع
  - ميلنا للبحث.
- ❖ **أسباب موضوعية :**
  - الأهمية التي يحضى بها موضوع نظام المعلومات المالي .
  - نوع التخصص العلمي الذي ندرسه.

ج) أهداف الدراسة وأهميتها

- ❖ **أهداف الدراسة:**
  - محاولة تحديد طبيعة العلاقة بين نظام المعلومات المالي وفعالية التسيير.
  - الجوانب المالية التي تحيط بالمؤسسة لتحقيق الفعالية في تسيير الموارد المالية.
  - أهمية نظام المعلومات المالي وتأثيره على اقتصاديات المؤسسات في تحسين فعالية التسيير.
- ❖ **أهمية الدراسة:**

يمكن حصر أهمية معالجة هذا الموضوع فيما يلي:

- تحديد محتوى نظام المعلومات المالي اللازم للتسيير و محاولة إضفاء نوعا من التحسين.
- إبراز فعالية نظام المعلومات المالي في تحسين التسيير.
- لفت إنتباه المؤسسات الإقتصادية للموضوع و مدى فعاليته في تحقيق أهدافها.

ح) حدود الدراسة

- ❖ **المجال المكاني:**

اختصر المجال المكاني الذي اخترناه للقيام بالدراسة على المؤسسة الاقتصادية ألفابايب ALFA PAIPE بغارداية و التي سوف نقدم لمحة عنها و تعتبر هذه محل الدراسة من أهم المؤسسات على المستوى الوطني من جانب الإقتصادي.

❖ **المجال الزماني :**

بغية الإحاطة بإشكالية البحث والوصول إلى نتائج واستنتاجات عملية، فضلنا اختيار الفترة الزمنية للدراسة تقدر بخمسة سنوات من سنة 2005 إلى غاية2009.

خ) منهج الدراسة و الأدوات المستخدمة

للإجابة على إشكالية البحث احتجنا إلى المنهج الوصفي الموافق للدراسة النظرية،إضافة لمنهج دراسة الحالة الذي يمكننا من إسقاط هذه الدراسة بالصورة المبسطة والسهلة والأدوات التي استعملت منها الكتب والأنترنت ،المجلات ، التقارير ، مذكرات الدراسات العليا.

د) صعوبات الدراسة

واجهتنا في أثناء الدراسة بعض الصعوبات نذكر منها:

- قلة الدراسات المتخصصة في الموضوع.
- صعوبة الحصول على المعلومات من الهيئات الإدارية للمؤسسة (الوثائق رسمية).

ذ) **هيكل الدراسة**

تناولنا الموضوع الدراسة في فصلين ، تسبقهم في ذلك مقدمة و تلبهم خاتمة. تناول الفصل الأول الأدبيات النظرية و التطبيقية وذلك من خلال مبحثين ،المبحث الأول عن دور نظام المعلومات المالي في فعالية التسيير .أما المبحث الثاني فقد تناول في دراسات سابقة.

ففي الفصل الثاني الذي يحتوي على دراسة الحالة قمنا إسقاط الجانب النظري على إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وهي ألفابايب ALFA PAIPE حيث تطرق المبحث الأول إلى تقديم المؤسسة، و من بعد ذلك في المبحث الثاني واقع النظام المعلومات المالي في المؤسسة، وفي المبحث الأخير أي الثالث تم التطرق إلى تأثير نظام المعلومات المالي على فعالية التسيير في المؤسسة الاقتصادية.

و قد تم اختتام هذا البحث بخاتمة عامة تتضمن نتائج الدراسة والتوصيات.

الفصل الأول الأسيات النظرية و التطبيقية

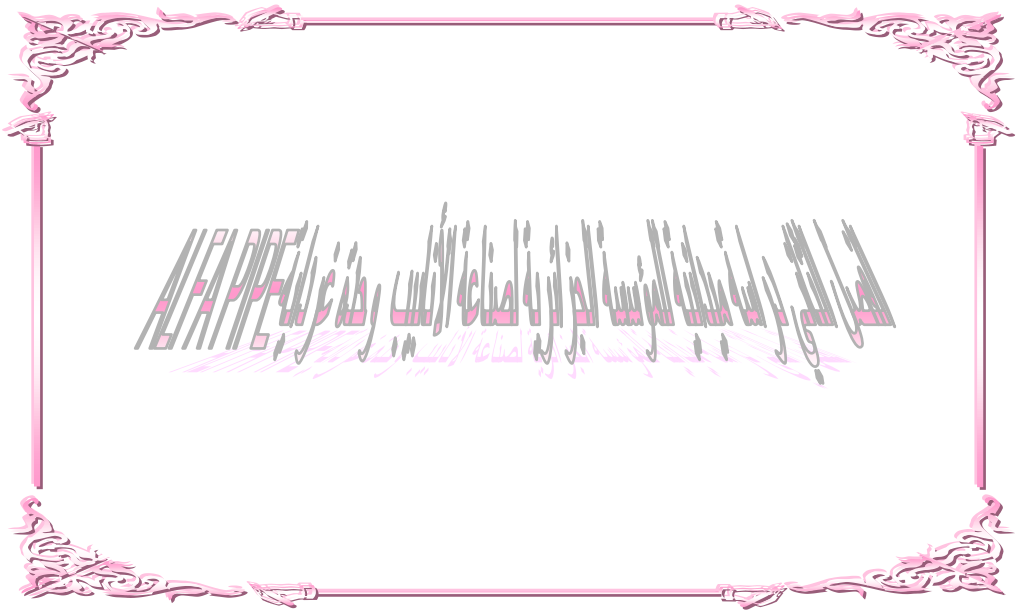
هذا الملف من إصدارات المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب وطنية عربية ALFA PIPE

تمهيد:

يمكن النظر إلى قسم المالية على أنه نظام معلومات محتوى في نظام معلومات أكبر منه هو نظام المعلومات الإداري (أو كما يسمى كذلك نظام معلومات التسيير أو نظم المعلومات الوظيفية). إن استعمال نظم معلومات التسيير يهدف إلى تدعيم كل وظائف المؤسسة، هذه الوظائف مترابطة مع بعضها البعض، و المؤسسة تبحث دوماً عن إيجاد الطريقة المثلى لتحقيق الانسجام بينها، خصوصاً وأنّ النشاط الذي تقوم به يتسم بدرجة من التعقد والتداخل. الخلية الأساسية لنسج كل اقتصاد فهو يستمد قوته و طاقته و نموه يسبب بقائها،لذا استحوذت عملية التسيير و إدارة المؤسسات على إهتمام الكثير من الباحثين و تركزت الأبحاث عموما حول العوامل التي تؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التسييرية.و سنتطرق إلى المبحثين التاليين:

المبحث الأول: دور نظام المعلومات المالي في فعالية التسيير

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: دور نظام المعلومات المالي في فعالية التسيير

إن تحديد مفهوم نظم المعلومات المالي و الجوانب المتعلقة بها يتطلب تحديد بعض المفاهيم الأساسية وهذا ما سوف نتطرق له في هذا المبحث.

المطلب الأول: نظام المعلومات المالي مفاهيم أساسية

أولا:مفهوم نظام المعلومات المالي

1.التعريف الأول: هو أحد مكونات نظام المعلومات الإدارية و الذي يهتم بجمع و تصنيف و معالجة العمليات المالية و تحويلها إلى معلومات و توصيلها إلى الأطراف المختلفة ذات العلاقة من أجل ترشيد قراراتها و يتكون هذا النظام من الأشخاص، الإجراءات و تكنولوجيا المعلومات.[1]

2.التعريف الثاني:هو نظام فرعي من نظام المعلومات الوظيفية في المؤسسة يعتمد على الحاسب الآلي و العنصر البشري،الذي يختص بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالأنظمة المالية للمنظمة من مصادرها الداخلية والخارجية ومعالجتها للحصول على المعلومات،وتوفيرها إلى مراكز صنع القرارات المالية والاستثمارية وفق حاجاتها وفي الوقت المناسب.[2]

ثانيا:أهمية و أهداف نظام المعلومات المالي

1.**أهمية نظام المعلومات المالي:** يمكن أن نحدد أهمية نظام المعلومات المالي فيما يلي:[3]

– التنبؤ بالاحتياجات المالية:حيث يعتمد المدير المالي في ذلك على التقارير المحاسبية التي يعدها المحاسب، كما أنه يضع بيانات إضافية وبعد دراستها و تحليلها يمكنه التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية للمؤسسة.

– تقيم مصادر الأموال: حيث تسعى الإدارة المالية للبحث و الحصول على مصادر الأموال بأقل تكلفة وأقل درجة خطر وأكبر عائد ممكن.

– الرقابة على إستخدام الأموال: حيث يوفر للمؤسسة تمكنها من معرفة إمكاناتها وحجم عملياتها ومدى توافقها مع حاجاتها و ذلك لمحاولة الحفاظ على الاستقرار المالي مما يجنبها الوقوع في مشاكل مالية.

---

[1] ياسين أحمد العيسى،أصول المحاسبة الحديثة،الجزء الأول،دار للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،2003،ص20.

[2] يوسف المثاني،أثار نظام المعلومات المالي في تحسين كفاءة وفاعلية المصاريف التجارية الأردنية رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم الإدارية و علوم التسيير،جامعة آل البيت،الأردن،2004،ص34.

[3] نفس المرجع،ص35.

– توفير مجموعات ضخمة من المعلومات الدورية و الاستثنائية عن مختلف الأنشطة المالية في المؤسسة وهذا ما يساعد الإدارة في تحديد السياسات واستشراف المستقبل.

– يعطي رؤية شمولية عن الوضع المالي في المؤسسة.

2.أهداف نظام المعلومات المالي [1]

– التزويد بالمعلومات المساندة لعملية اتخاذ القرار؛
– تحسين الكفاءة؛
– رفع الإنتاجية؛
– تمكين المدراء من تخصيص وقت أكبر للمهام الإستراتيجية؛
– تقوية الوضع التنافسي للمؤسسة؛
– توفير إمكانية دراسة ومعالجة المشكلات الكبيرة؛
– المساعدة في تنفيذ القرارات المالية؛
– زيادة العائدات و تخفيض التكاليف؛
– تحقيق نتائج مذهلة بأقل وقت وجهد وتكلفة ممكنة.

ثالثا: مصادر نظام المعلومات المالي

1.البيانات المحاسبية

1.1. قائمة الميزانية: تعني تصور المركز المالي للمنشأة خلال فترة زمنية محددة توضح من خلالها الأصول والخصوم وحقوق الملكية للمنشأة عبر بيانات فعلية وتاريخية لأصول وخصوم المنشأة.[2]

2.1.الملـحق: يحتوي الملحق على معلومات إضافية تشرح و تفصل تلك الأرقام والمعطيات الموجودة في الوثائق المحاسبية الشاملة، و يتكون الملحق من وثائق شاملة أخرى (الحسابات السنوية جدول التمويل)، وثائق اجتماعية (جدول تخصيص النتيجة، جرد القيم المتداولة.... الخ)، وثائق أخرى (كتقرير التسيير، الميزانية الاجتماعية، الحسابات المجمعة)، كما يحتوي الملحق على شرح القواعد و المبادئ المحاسبية (كطريقة تقييم المخزون، طرق الإهتلاك، عمليات قرض الإيجار) [3].

3.1.تقرير التسيير: يعتبر تقرير التسيير هو الآخر مكملا للوثائق المحاسبية الشاملة و يعطي الكثير من التفسيرات حول البيانات المعروضة في الملاحق، بمعنى آخر يعبر تقرير التسيير عن حياة المؤسسة.

---

[1] المرجع السابق ،ص36.

[2] فارس ناصيف الشبيري، غسان سالم الطالب،مبادئ المالية،الجزء الأول،دار وائل للنشر،الطبعة الأولى،الأردن،2012، ص59.

[3] Pierre Conso et Farouk Hem ici, Gestion Financier de L'entreprise, Duodi, Paris1999, P 156.

2.عناصر النظام الجبائي للمؤسسات الاقتصادية:

أ – الرسم على القيمة المضافة: يعتبر الرسم على القيمة المضافة من أهم أنواع الضرائب على الاستهلاك، و من بين أهم مميزات الأنظمة الجبائية في العالم إذ يستعمل في أكثر من 120 دولة ويتولد عنه حوالي ربع الإيرادات الجبائية في العالم[1].

ب – الضريبة على أرباح الشركات: تعتبر الضريبة على أرباح الشركات من أهم الإيرادات الجبائية لغالبية الدول خصوصا المتقدمة منها، و التي يتمحور جوهرها في اعتماد التفرقة بين الشخص الطبيعي و الشخص المعنوي عند الإخضاع الضريبي.

ج – حقوق التسجيل: تتمتع المؤسسة بشخصية قانونية معنوية، فهي ذات ذمة مستقلة عن أصحابها (الشركاء) و هي تخضع لمجموعة من حقوق التسجيل لمجموعة من حقوق التسجيل من إنشائها إلى غاية نهاية مدة حياتها الاقتصادية خلال مدة النشاط يمكن أن تتعرض الشركة لمجموعة من التغيرات ذات الأثر القانوني و المصحوبة بحق التسجيل.

د – الرسم العقاري: يعتبر الرسم العقاري ضريبة سنوية تصريحية تخص العقارات المبنية وغير المبنية.

هـ – الضريبة على الدخل الإجمالي: تأتي في سياق إصلاح الضرائب على الدخل بالانتقال من نظام على فروع الدخل إلى نظام إجمالي من جهة وكذلك للتمييز بين الضرائب المفروضة على مداخلي الأشخاص الطبيعيين و الأشخاص المعنويين، و تفرض هذه الضريبية على الدخل الإجمالي الصافي للمكلف، وهي سنوية، تصريحية، يخضع اقتطاعها لسلم تصاعدي بالشرائح.

و – الرسم على النشاط المهني: يستحق هذا الرسم على الإيرادات الإجمالية التي يحققها الذين لديهم محل مهني في الجزائر، و يقومون بممارسة النشاط الذي تخضع أرباحه على الدخل الإجمالي فيصنف الأرباح غير التجارية، كما يستحق على رقم الأعمال المحقق في الجزائر من طرف المكلفين الذين يقومون بممارسة النشاط الذي تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي في صنف الأرباح الصناعية و التجارية أو ضريبة على أرباح الشركات.

رابعا: استخدامات نظام المعلومات المالي

لقد قسمت إلى نوعين التاليين:

1.الاستخدامات الداخلية

1.1.مكتب الدراسات على مستوى المؤسسة :يتجلى استخدام مكتب الدراسات على مستوى المؤسسة الاقتصادية لمخرجات نظام المعلومات المالي في دراسة الجدوى المالية للمشاريع سواء كانت جديدة أو توسعية.

[1] محمد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة،الجزائر،2003 ، ص 30.

2.1.الوظيفة المالية في المؤسسة:إن الوظيفة المالية من بين الوظائف الأساسية في المؤسسة الاقتصادية و ذلك لما لها من أهمية بالغة في تحديد الوضعية المالية لها وضمان إستمراريتها، فقد تعددت مفاهيمها وفقا لاختلاف وجهات النظر في جوهر ومهمة هذه الوظيفة في المؤسسة الاقتصادية.[1]

1.3.مراقبي التسيير: و يقومون بمتبعة و تقييم المؤسسة من خلال:

أ – الموازنات التقديرية: عرفها الدليل الفرنسي للمحاسبة بأنها تقدير قيمي لكل العناصر الموافقة لبرنامج محدد، فموازنة الاستغلال هي " التقدير قيمي لكل العناصر الموافقة لفرضية استغلال معينة لفترة محددة".[2]و هنا نحتاج إلى استخدام نظام المعلومات في جميع مراحل الإنتاج والمخرجات.

ب – مراقبة التسيير:هي تلك العملية التي تسمح للمسيرين بتقييم أداءهم و بمقارنة نتائجهم مع المخططات و الأهداف المسطرة و باتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة الوضعيات غير الملائمة.[3]

وبذلك تحتاج إلى توريد للمعلومات و نظام معلومات لاستخدامه بفعالية في التسيير.

2.الاستخدامات الخارجية

1.2.البورصات:تمثل البورصات أو سوق الأوراق المالية أحد مكونات سوق المال(سوق النقد، سوق رأس المال (سوق الأوراق المالية)) حيث يتم من خلالها تداول الأصول المالية كالأسهم و السندات، سواء عند إصدارها الأول أو عند تداولها بعد ذلك. [4] ويستخدم نظام المعلومات المالي في متابعة تغيرات أسعار الأوراق المالية و تحديد توجهات السوق.

2.2.البنوك: البنك هي مؤسسة هدفها قبول الودائع ومنح القروض والقيام ببعض الخدمات المرتبطة بمثل هذه المعاملات.

3.2.المراجع الخارجي: تقوم بها جهة مستقلة من خارج المؤسسة و قد تكون مكتب من مكاتب المحاسبة و المراجعة بالنسبة لمؤسسات القطاع الخاص و الجهاز المركزي بالنسبة للقطاع العام، حيث أن الوظيفة

[1] سليمان بلعور ، أثر إستراتيجية الشراكة على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر ،2003–2004، ص55.

[2] محمد فركوس، الموازنات التقديرية أداة فعالة للتسيير ، الديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2001، ص3.

[3] ناصر دادي عدون،و أخرون،مراقبة التسيير في المؤسسة الإقتصادية،دار المحمدية،الجزائر،2003،ص 10.

[4] عاطف وليم أندراوس ،أسواق المالية بين ضرورات التحول الاقتصادي و التحرير المالي و متطلبات تداولها ، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي،الإسكندرية ،2006،ص17

الأساسية للمراجع الخارجي هي فحص مستندي لدفاتر و سجلات المؤسسة فحصا فنيا دقيقا و محايدا للتحقق من أنها قد تمت فعلا في إطار إجراءات سليمة و صحيحة تثبت جديتها.

المطلب الثاني:فعالية التسيير في المؤسسة الإقتصادية

أولا:مفهوم التسيير

يمكن أن يعرف على انه" طريقة عقلانية للتنسيق بين الموارد البشرية، المادية و المالية قصد تحقيق الأهداف المرجوة، تتم هذه الطريقة حسب السيرورة و المتمثلة في : التخطيط، التنظيم،الإدارة و الرقابة للعمليات قصد تحقيق أهداف المؤسسة للتوفيق بين مختلف هذه الموارد" .[1]

ثانيا:فعالية الوظائف في المؤسسة

1.مفهوم فعالية: هي مدى تحقيق الأهداف المسطرة مقارنة بالأهداف المحققة [2] من خلال التعريف نستنتج أن مفهوم الفعالية مرتبط بأهداف المؤسسة و من ثم تحقيق أهداف المؤسسة يعني تحقق الفعالية.

2.مؤشرات الفعالية:

- **الإنتاج** : و يعكس قدرة المنظمة على الإنتاج (مهما كان ذلك) بالكمية و النوعية التي تتطلبها البيئة .

- **الكفاءة:** تعبر عن الاستخدام العقلاني والرشيد والمفاضلة بين البدائل واختيار أفضلها الذي يقلل التكاليف ويعظم العائد، ويكون ذلك باختيار أسلوب عملي معين للوصول إلى هدف معين[3].
- **الرضا:** يتطلب إدراك المنظمة كنظام اجتماعي الاهتمام بالمنافع التي يحصل عليها عضو المنظمة والمنافع التي يمكن أن تعود على عملائها، و يسمى هذا المعيار الرضا و تتضمن مقاييسه معدل الغياب والتأخر و الشكاوى. [4]

- **التكيف** : و يشير إلى الحد الذي تستطيع فيه المنظمة أن تتجاوب مع التغيرات التي تنشأ في داخل أو خارج المنظمة .

---

[1] عبد الرزاق بن حبيب ،اقتصاد وتسيير المؤسسة ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،2002،ص103.

[2] نفس المرجع،ص103.

[3] محمد توفيق ،إدارة الإنتاج والعمليات مدخل لاتخاذ القرار ،مكتبة الإشعاع ،القاهرة ،1995،ص52.

[4] جون هـ جاكسون و اخرون، نظرية التنظيم منظور كلي للإدارة،ترجمة خالد حسن زروق ، مراجعة حامد سوداي عطية،معهد الادارة العامة، السعودية ،1988، ص .59

– **النمو** : يجب على المنظمة أن تستثمر مواردها في النشاطات التي تقوم بها و الهدف من النمو هو دعم قدرة المنظمة على البقاء في المدى البعيد، و يمكن أن يشتمل ذلك على البرامج التدريبية للموظفين الآخرين أو جهود التطوير التنظيمي . [1]

3.فعالية الوظيفة الإنتاجية:تعتبر وظيفة الإنتاجية إحدى أهم الوظائف الأساسية في المؤسسة الاقتصادية فهي معيار التفرقة بين المؤسسة الصناعية والمؤسسة التجارية فهي احد الأنظمة الفرعية لنظام المؤسسة، والذي تتكامل أهدافه وأنشطته معها وتتفاعل جميعا لتحقيق هدف المؤسسة العام وتشير هذه الوظيفة إلى مجموعة الوسائل والعناصر التي تستخدم في تحويل عناصر المدخلات إلى مخرجات.

ثالثا: فعالية الوظيفة التسويقية

1.مفهوم الوظيفة التسويقية: مجموعة الوظائف التى يمكن القيام بها حتى انسياب السلع والخدمات من مصادر إنتاجها او أماكن إستيرادها إلى مصادر استهلاكية . وتشمل الوظائف التسويقية الاتي :

(تمويل،تعبئة، نقل،بيع،تخطيط،سلعى،توزيع، ترويج، تسعير) وقسمت الوظائف التسويقية ثلاث أنواع:

1.1.المنفعة الحيازية :وتشمل وظائف متعلقة بالانتقال الملكية مثل " الشراء، البيع،دفع الثمن، المخاطرة"

2.1.المنفعة المكانية والزمنية: وتشمل وظائف متعلقة بالانتقال المادى للسلع مثل " النقل،التخزين، اللف الحزم، التعبئة، التغليف،التقسيم ، التجميع"

3.1. إدارة التسويق:وتشمل وظائف متعلقة " بوضع السياسات، التنظيم، التمويل الحصول على معلومات الحصول على المعدات ، الاشراف ،الرقابة ، التوجية، المخاطرة "

2. مؤشرات فعالية الوظيفة التسويقية:

1.2تحليل المبيعات من خلال نسبة النمو:تكون كما يلي:

– **كميا** : [عدد الوحدات المباعة في السنة N] – [عدد وحدات مباعة M]/[عدد وحدات مباعة M]

– **بالقيمة** :[رقم إعمال السنة N] – [رقم إعمال السنة M] / [رقم إعمال السنة M] .

حيث N : سنة الدراسة و M : سنة الأساس .

[1] جون هـ جاكسون و اخرون ، مرجع سابق ،ص 59.

2.2.تحليل المبيعات من خلال المنتوجات :

في حالة مؤسسة تنتج عدة منتجات نستعمل هذه الطريقة والهدف هو دراسة مبيعات كل سلعة و مقارنتها بمبيعات السنوات السابقة أو مبيعات المؤسسات المنافسة وذلك لتحديد نسبة مشركة كل منتج في رقم الأعمال الحلي وبذلك يمكن توجيه الجهود التسويقية .

الجدول رقم :(01) **تحليل المبيعات من خلال المنتوجات**

المنتوج المستهدف	المبيعات المستهدفة	المبيعات الفعلية	مقدار الانحرافات	نسبة الانحراف
منتوج A	X_I	$X_I^{'}$	$X_I^{'} - X_I$	$X_I / X_I^{'} - X_I$
منتوج B	Y_I	$Y_I^{'}$	$Y_I - Y_I^{'}$	$Y_I / Y_I - Y_I^{'}$
المجموع	CA	$CA^{'}$	$CA - CA^{'}$	$CA - CA^{'}/CA$

المصدر : فريد الصحن وإسماعيل السيد،التسويق،الدار الجامعية الإسكندرية،2000 ، ص377.

3.تحليل حصة السوق: تكون من خلال:

1.3.الحصة السوقية الإجمالية:و تقاس كما يلي

حصة المؤسسة من السوق =(رقم إعمال المؤسسة فى السوق / رقم إعمال المؤسسات الأخرى)× 100

و يمكن لهذا المعيار إن يكون بالكمية أو يمكن خاص بنشاط معين أو منطقة جغرافية محددة.

2.3.حصة السوق النسبية :تحسب من خلال مقارنة مبيعات المؤسسة بمبيعات أعلى ثلاث مؤسسات في نفس القطاع حيث :[1]

الحصة السوقية النسبية= (مبيعات الشركة فى فترة / مبيعات أعلى 3 شركات فى نفس الفترة)× 100

و يرجع ذلك إلى أن المشروع يتحمل تكاليف ثابتة لا يمكن تغطيتها إلا من حصيلة المبيعات بعد إن تبلغ حجم معين يطلق عليه حجم التعادل و هو يعبر عن النقطة التي يكون عندها مجموع الإيرادات " المبيعات" مساوي لمجموع التكاليف الكلية أي أن المشروع لا يحقق لا ربح و لا خسارة.

[1]فريد الصحن وإسماعيل السيد :مرجع سابق , ص383.

1.4.عتبة المرودية كميا " :

عتبة المرودية بالكمية = التكاليف الثابتة / الهامش على الكلفة المتغيرة للوحدة

الهامش على تكلفة المتغيرة للوحدة = سعر البيع – التكلفة متغيرة وحدوية

2.4.عتبة المرودية بالقيمة :

عتبة المرودية بالقيمة = (رقم العمال الصافي ×التكاليف الثابتة)/ الهامش على التكلفة متغيرة.

حيث الهامش على التكلفة المتغيرة = رقم الأعمال الصافي – التكاليف المتغير

5. **تحديد المرودية التجارية** :يفيد في المقارنة بين مختلف القطاعات وهو جد مهم فمقارنة المرود ودية من خلال المنتوجات ، الزبائن ، يمكن قياسها :

– العائد المحقق من كل عمل تجاري وتحسب كمايلي :

تكاليف البيع /رقم الأعمال أو تكاليف الإشهار / رقم الأعمال

– المر دودية التجارية : هي الهامش الصافي من الزبائن و المنتجات ويتم حسابها كمايلي :

نتيجة الاستغلال/رقم الأعمال = المر دودية التجارية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأولى:مذكرات الماجستير

أولا: عيادي محمد لمين 2008"مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة"

1.أهداف الدراسة:

- محاولة إبراز إطار ظهور مفهوم نظام المعلومات المحاسبي.
- محاولة إبراز الأسس النظرية، التطبيقية، و القانونية التي يرتكز عليها نظام المعلومات المحاسبي المالي.
- محاولة التطرق إلى العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي المالي و الأنظمة الوظيفية الأخرى.
- حاولة عرض لمختلف مكونات نظام المعلومات المحاسبي المالي .
- محاولة إبراز مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في تطوير نظام المعلومات المحاسبي المالي ،و أثر ذلك على تحسين نوعية المعلومات المحاسبية.
- التطرق إلى دور و أهمية نظم الرقابة و المراجعة الداخلية في مراقبة المعلومات المحاسبية في النظم اليدوية أو الآلية.

2.**النتائج المتواصل إليها:** لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- تجميع و تخزين البيانات عن الأنشطة و العمليات المالية المختلفة.
- معالجة البيانات و تحويلها إلى معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات و توفيرها للمستخدمين الداخليين و الخارجيين.
- تأمين الرقابة الكاملة لحماية أصول المنشأة و ممتلكاتها.

ثانيا: ساحل فاتح

2004 "دراسة التكاليف المعيارية ضمن نظام المعلومات المحاسبة"

1.أهداف الدراسة:

- محاولة تحديد طبيعة العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وباقي نظم المعلومات الإدارية.
- محاولة إيجاد طريقة يعتمد عليها في تصميم نظام معلومات محاسبة التكاليف.
- إبراز الدعائم التي يرتكز عليها إعداد نظام تكاليف معيارية مرن، يتناسب مع نوعية المعلومات التي يحتاجها المسيرون.
- محاولة إظهار أهمية قياس الانحرافات وتحليلها لاتخاذ القرار، وتطبيق محاسبة المسؤولية.
- محاولة تكييف نظام التكاليف المعيارية مع الوقت المنضبط.

2.النتائج المتوصل إليها: لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

– نظام معلومات المحاسبة المالية، الذي تحكمه قوانين صارمة، وتكون مخرجاته ذات طبيعة مالية موجهة في أغلبها إلى الأطراف الخارجية.

– نظام معلومات محاسبة التكاليف إذا كان بسيطاً، فهذا يعني أن تكلفة قياس المعلومات منخفضة، لكن قد ينجر عن هذه البساطة أن تكون تكلفة الأخطاء مرتفعة، أمّا إذا كان هذا النظام معقداً ومجهزاً بأحدث الوسائل التكنولوجية، فإنه سيقود إلى معلومات دقيقة، تكلفة الأخطاء فيها منخفضة، لكن قد يؤدي إلى تكلفة قياس مرتفعة، وبالتالي فإنه من باب الوسطية ومن باب تدنية التكاليف، أن يكون نظام محاسبة التكاليف الأمثل هو الذي يحقق أدنى تكلفة كلية (تكلفة القياس + تكلفة الأخطاء) ويكون هذا عندما يتقاطع منحنى تكلفة القياس مع منحنى تكلفة الأخطاء.

ثالثا: ماهر سالم أبوهداف2011"تقييم مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات توزيع الوقود العاملة في قطاع غزة".

1.أهداف الدراسة:

– بيان و تحليل دور نظم المعلومات المحاسبية في رفع الكفاءة الإدارية و القدرة على إتخاذ القرار لدى الشركات التي تعمل في مجال توزيع الوقود و العاملة في قطاع غزة.

– التعرف على معوقات تطبيق النظم المحاسبية لدى الشركات.

– التعرف على المتطلبات الأساسية لهذه النظم و التي تعتبر احتياجات أساسية يجب توافر في هذه النظم لتلبية الاحتياجات الإدارية لهذه الشركات.

– التعرف على قدرة هذه النظم على توفير معلومات محاسبية ملائمة تتميز بالجودة و الدقة و التوقيت المطلوب.

2.**نتائج المتواصل إليها:** لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

– عدم و جود برامج محاسبية متخصصة لمعالجة البيانات المحاسبية للشركات العاملة في مجال توزيع الوقود.

– عدم امتلاك المحاسبين في إعداد و تطوير نظم المعلومات المحاسبية.

– توفر نظم المعلومات المحاسبية القدر المطلوب من التقارير التي تساعد إدارة المنشأة في التخطيط و الرقابة و إتخاذ القرارات .

– استخدام النظام المحاسبي الحالي يساهم في ترجمة الأهداف و السياسات العامة للمنشأة إلى إجراءات و برامج تنفيذية في صورة موازنات تخطيطية.

– يوفر نظام المعلومات المحاسبية الحالي معلومات إضافية(قوائم تحليلية،جداول إحصائية،رسوم بيانية) تساعد على إجراء المقارنات و تقييم الأداء.

المطلب الثاني: مقالات و مجالات

أولا: المجلة

1.صاحب الدراسة: خالد أمين عبد الله و خالد قطناني

2. عنوان الدراسة: " البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة و فاعلية نظم المعلومات المحاسبية دراسة تحليلية على المصاريف التجارية في الأردن"

3.نوع الدراسة: المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية،المجلد العاشر،العدد الأول،2007.

4. **مشكلة الدراسة:** إلقاء الضوء على العوامل البيئية المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المصرفية وقياس مدى حساسية نظم المعلومات المحاسبية في المصاريف التجارية في الأردن و تأثرها بالعوامل و المتغيرات البيئية المحيطة بها.

5. نتائج المتواصل إليها: لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

– بما أن مستوى كفاءة و فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصاريف التجارية في الأردن يتأثر بدرجة تزيد عن المتوسط بكافة العوامل و المتغيرات البيئية فإن ذلك يتطلب من الإدارة المصرفية أن تظهر اهتماما و دعما كافيين لجميع الخصائص الواجب توفرها نظم المعلومات المحاسبية.

– يجب على الإدارة المصرفية الاهتمام بتعزيز الأنماط و الدوافع السلوكية الإجابية لدى العاملين لضمان قبولهم للنظام و تنفيذه بكفاءة و فاعلية.

– نظرا للدور الذي يلعبه نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الترابط و التكامل التنظيمي و الوظيفي بين الإدارات و الأقسام و الأنظمة الفرعية المختلفة في المصارف التجارية،يجب على الإدارات المصرفية في الأردن توفير كافة الإمكانيات التقنية التي تسهم في تفعيل دور نظم المعلومات و رفع مستوى كفاءتها.

ثانيا: الملتقى الدولي "حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة دراسة وتحليل تجارب وطنية و دولية يومي 18 و 19 ماي 2011"

1.صاحب الدراسة: الدكتور سرير عبد الله رابح

2.عنوان الدراسة:" فعالية التسيير المؤسسة أداة الإبداع"

3.مشكلة الدراسة: كيف لنا أن نوفر شروط الإبداع داخل المؤسسة ، وما دور قيادة المؤسسة في توفير شروط الإبداع والتغيير؟

4. نتائج المتواصل إليها: لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

أن الفعالية في التسيير والإبداع في الأعمال أداتين من أدوات التحديث والتطوير، والمساهمة في مواجهة المشكلات القائمة والمحتملة للمؤسسة من خلال إحداث الجديد والتحديث والتطوير على المستوى الفردي

والجماعي وعلى مستوى تنظيم وتقييم الأداء على مستوى المؤسسة وهذه العملية تأخذ بعين الاعتبار حدود الفعالية والابتكار،والشروط الموضوعية والذاتية للأداء، وكذلك الأخذ بعين الاعتبار منطق التسيير وعلاقة الرئيس بالمرؤوس ومستوى الثقة والحرية في تقدير الأشياء وتحسين الأداء.

خلاصة:

من خلال دراستنا التي يبحث نظم المعلومات المالي في كل مؤسسة اقتصادية باعتباره أحد أهم وسائل توفير واستغلال الأمثل لمواردها المالية، فهو الذي يضطلع بمهمة جمع ومعالجة البيانات الضرورية التي تساهم في اتخاذ القرارات المالية الفعالة والفاصلة في مصير المؤسسة لذا وجب السهر على تطوير وتحديث هذا النظام بصفة مستمرة لجعله أكثر تكيفا وتأقلما مع التغيرات المحيطة بالمؤسسة وأكثر انسجاما وتناسقا مع الأهداف الجديدة لها .

كما أنه يساهم في توفير المعلومات المالية لمختلف مستخدميها الذين أصبحت حاجتهم لها تختلف باختلاف أهدافهم وعلاقتهم بالمؤسسة. تعتبر عملية تسيير المؤسسات عملية ديناميكية، ترتبط بجملة من القرارات التي تعد جوهر عمل القيادة الإدارية، و نقطة الانطلاق بالنسبة لها، أو تلك التي حددت ماهية القيادة إلا أنها اتفقت على وجود اختلاف تكاملي بينهما، غبر أن كلاهما شيء ضروري لتحقيق الفعالية ولقد اختلفت المدارس في الاهتمام بالعنصر البشري، فهناك من اعتبره عبارة عن عامل كالعوامل الأخرى و منها من اهتم بالعنصر البشري كعنصر جوهري في المؤسسة، أما فيما يخص أنظمة التسيير الحديثة التي سبق ذكرها فتعتبر الركيزة الأساسية في تحقيق الفعالية.

الخاتمة العامة

من خلال دراستنا لموضوع نظم المعلومات المالي و دوره في فعالية التسيير حاولنا إبراز الدور الفعال والمهم الذي يلعبه هذا الأخير في توفير المعلومات و البيانات التي تساعد مختلف المسيرين والمسؤولين على اتخاذ القرارات الرشيدة و المناسبة للمحافظة على استمرارية المؤسسة، غير أن عملية اتخاذ القرار لا تتوقف بمجرد الوقوف على قرار رشيد بل تتعداها إلى تطبيقه بطريقة تجعله يحقق الأهداف المرجوة منه وكذا الرقابة الدائمة قبل و أثناء و بعد عملية التطبيق .

و من خلال الدراسة التي أجريناها في الفصل الأول وجدنا أن المعلومة هي الجوهر الرئيسي الذي تعتمد عليه المؤسسة لبناء واتخاذ قرارها التي تتصف بالجودة والدقة لمواجهة المشاكل المختلفة. ونظم المعلومات المالي هو المسؤول عن توفير المعلومات التي تحتاجها المؤسسة و بها يكون التأثير على نوعية القرارات.

وللإلمام بمختلف نقاط الموضوع قمنا بإسقاط الجانب النظري على دراسة ميدانية في مؤسسة ألفابايب(وحدة الإنتاج) والتي من خلالها زاد تأكدنا من الدور البالغ الأهمية الذي يلعبه نظام المعلومات المالي في اتخاذ القرار.

وخلاصة لما تم دراسته استخلصنا النتائج التالية:

1. النتائج:

- لنظام المعلومات المالي دور هام في المؤسسات.
- يعمل نظام المعلومات المالي على إنتاج المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الفعالة .
- عن طريق نظام المعلومات يمكننا معالجة البيانات و إتخاذ القرارات الفعالة.

إضافة إلى تطرقنا إلى أهمية نظام المعلومات المالي في اتخاذ القرار الذي يكفل السرعة والدقة في جمع ومعالجة وتسجيل المعلومات المحاسبية استنادا لنظام معلومات استراتيجي تقوم المؤسسة بتصميمه وفقا لأهدافها والذي يضمن لها تدفق المعلومات عبر المستويات الإدارية ومستوى اتخاذ القرار.

- يوفر نظام المعلومات المالي القدرة المطلوب من التقارير التي تساعد المؤسسة في التخطيط و الرقابة و إتخاذ القرارات.
- استخدام نظام المعلومات المالي يساهم في ترجمة الأهداف و السياسات العامة للمؤسسة.
- يوفر نظام المعلومات المالي بيانات (كمية و نوعية)ذات قدرة تنبؤية تساعد الإدارة في صياغة و تصميم الخطط المستقبلية للمؤسسة.

– على الرغم من أن نظام المعلومات المالي له أهمية كبيرة غير أنه لا توجد له مصلحة خاصة بل هو مندمج ضمن مصلحة المحاسبة و المالية.

كما تعتبر المراجعة الداخلية الوظيفة المسئولة عن تقييم نظم الرقابة الداخلية في المؤسسة عن طريق عملية اختبار و فحص تعتمد فيها على مجموعة من الأدوات في إطار منهجية واضحة.

2. أهم التوصيات :

ومن المؤكد أن تطور استخدام نظام المعلومات المالي الآلي في العملية الإدارية مع تطبيق رقابة دائمة وملازمة لمراحل النظام من إدخال وتشغيل المعلومات والحصول على مخرجات سيحصل معه تسهيلات كبرى وسريعة.

– توسيع دائرة استخدام نظم المعلومات في المؤسسة.

– الاعتماد على الطرق العلمية و الأجهزة التكنولوجية الحديثة في جمع و تحليل و معالجة البيانات.

– وجود رقابة لازمة على نظم المعلومات، مع تجنيد مختصين لذلك.

– العمل على تطوير نظم المعلومات بصفة عامة و نظام المعلومات المالي بصفة خاصة لمسايرة الأوضاع الاقتصادية الراهنة .

– تطبيق نظام المعلومات المالي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية.

3. أفاق الدراسة: من خلال الدراسة يمكن أن نطرح بعض الموضوعات تكون كأساس لدراسات منها:

– واقع نظام المعلومات المالي في المؤسسة الاقتصادية.

– دور نظام المعلومات المالي في اتخاذ القرارات الفعالة .

وهكذا نكون قد وصلنا إلى النهاية هذا البحث، على أمل أن نكون قد أسهمنا و لو مساهمة بسيطة في توضيح هذه الدراسة على فهم آليات عمل النظام و تأثيراته على أداء المؤسسة الاقتصادية .

قائمة المراجع

أولا:الكتب باللغة العربية

1. جون هـ جاكسون و اخرون، نظرية التنظيم منظور كلي للإدارة، ترجمة خالد حسن زروق، مراجعة حامد سوداي عطية، معهد الادارة العامة، السعودية ،1988.
2. محمد توفيق، إدارة الإنتاج والعمليات مدخل لاتخاذ القرار، مكتبة الإشعاع، القاهرة، 1995.
3. محمد فركوس، الموازنات التقديرية أداة فعالة للتسيير، الديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2001.
4. عبد الرزاق بن حبيب ،اقتصاد وتسيير المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002.
5. فريد الصحن وإسماعيل السيد، التسويق، الدار الجامعية الإسكندرية،2000 .
6. فارس ناصيف الشبيري، غسان سالم الطالب، مبادئ المالية، الجزء الأول، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 2012.
7. ناصر دادي عدون، و أخرون، مراقبة التسيير في المؤسسة الإقتصادية، دار المحمدية، الجزائر،2003.
8. ياسين أحمد العيسى، أصول المحاسبة الحديثة، الجزء الأول، دار الشوق للنشر التوزيع، عمان الأردن،2003.

ثانيا:الكتب باللغة الفرنسية

1. Pierre Conso et Farouk Hem ici, Gestion Financier de L'entreprise, Duodi, Paris1999.

ثالثا:الرسائل

1. محمد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2003.
2. محمد لمين عيادي، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات للمؤسسة،2008.
3. ماهر سالم أبوهداف،تقييم مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى الشركات توزيع الوقود العاملة في قطاع غزة،2011.
4. سليمان بلعور، أثر إستراتيجية الشراكة على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2003-2004.
5. فاتح ساحل،دراسة التكاليف المعيارية ضمن المعلومات المحاسبية،2004.

6. يوسف المثاني، أثار نظام المعلومات المالي في تحسين كفاءة وفاعلية المصاريف التجارية الأردنية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإدارية و علوم التسيير، جامعة آل البيت، الأردن، 2004.

ثالثا:المجالات

1.خالد أمين عبد الله و خالد قطناني،البيئة المصرفية و أثرها على كفاءة و فاعلية المعلومات المحاسبية دراسة تحليلية على المصاريف التجارية في الأردن،المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية،المجلد العاشر، العدد الأول،2007.

رابعا:الملتقى

1.سرير عبد الله رابح،فعالية التسيير المؤسسة أداة الإبداع،يومي 18-19 ماي 2011.

الشكل رقم (02) : الهيكل التنظيمي لمؤسسة ALFAPIPE الجزائرية لصناعة الأنابيب الناقلة للغاز

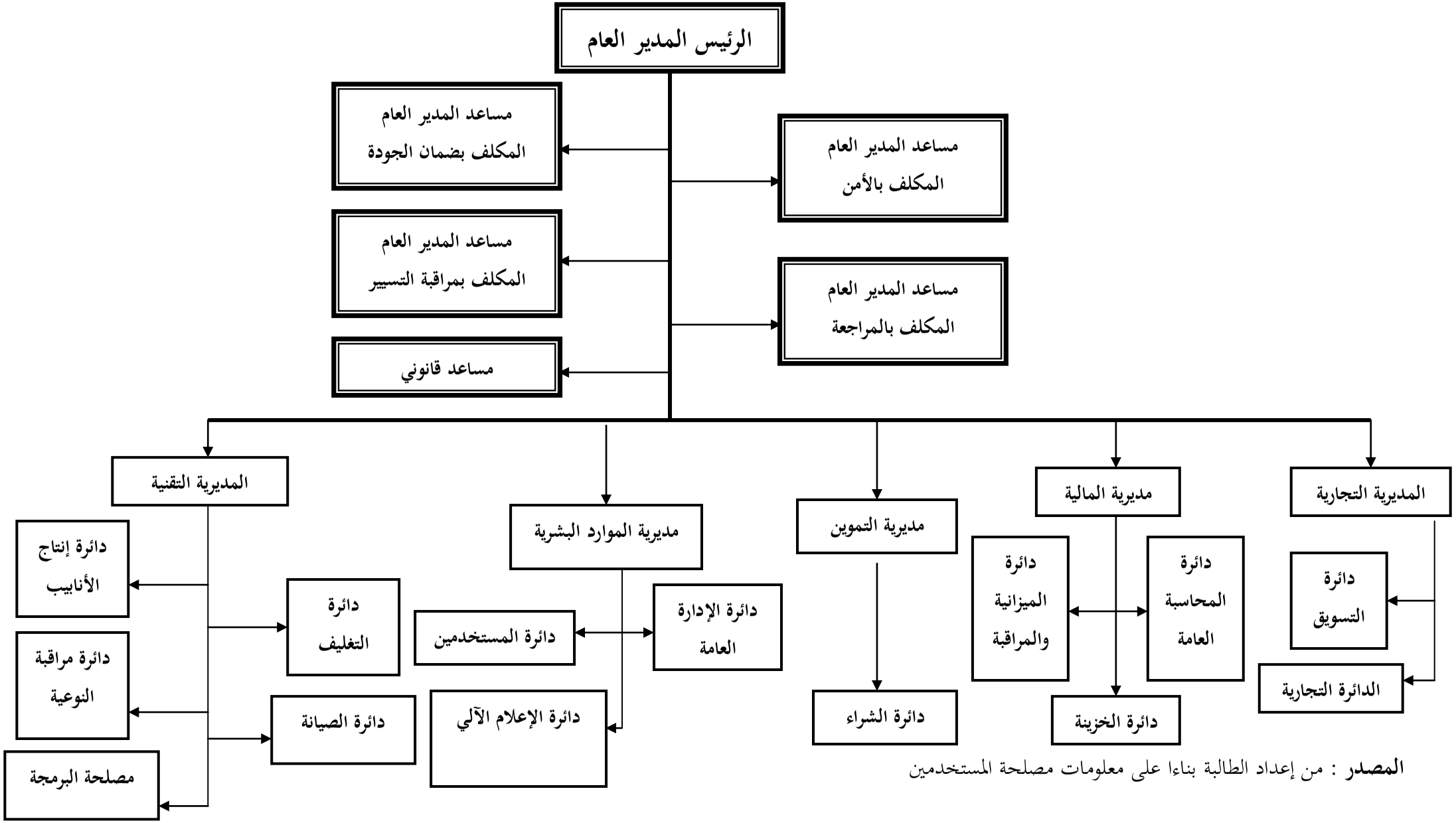

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على معلومات مصلحة المستخدمين